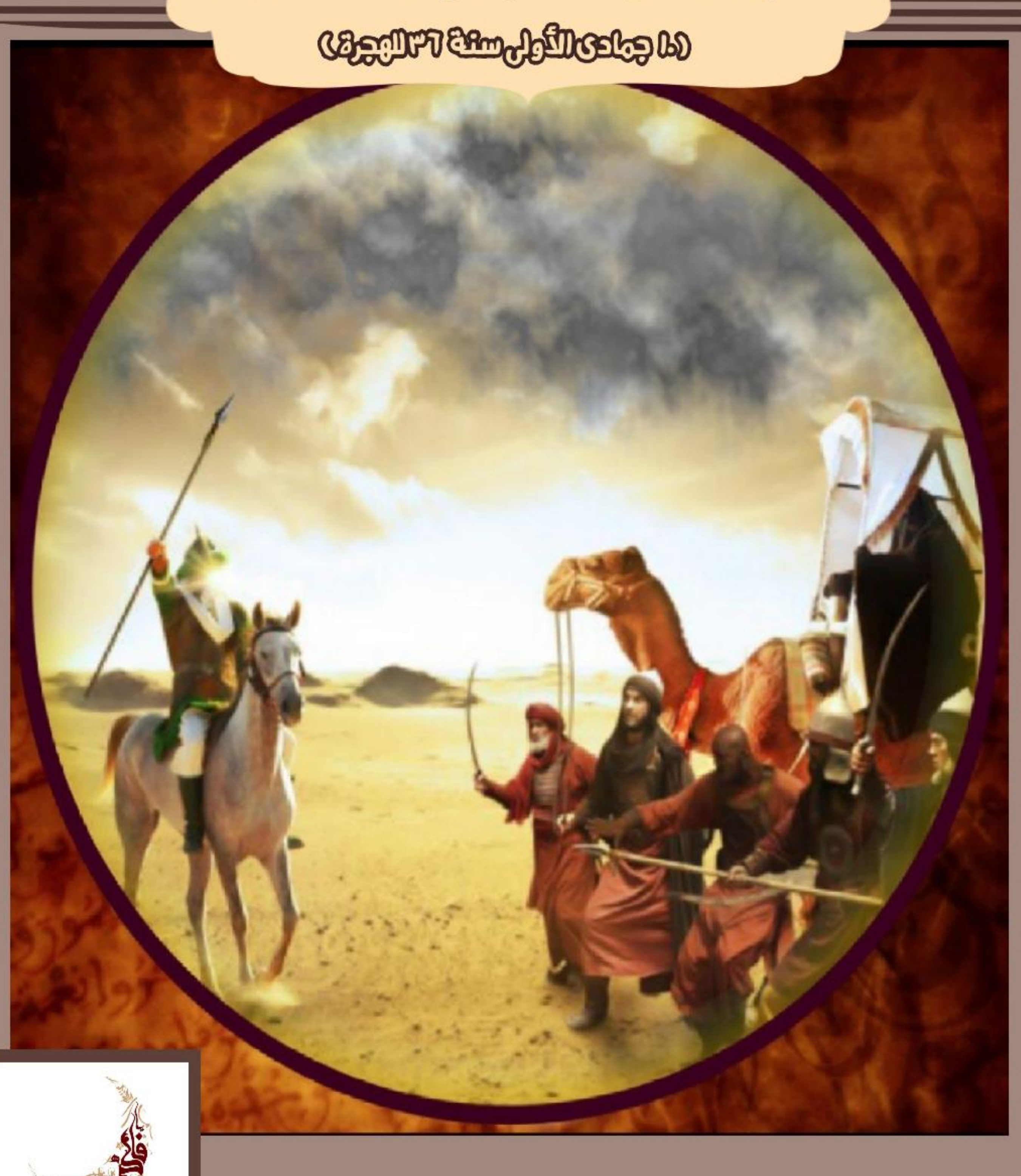
" ذكرى معركة الجمل والناكثين "

(١٠ جمادى الأولى سنة ٣٦ للهجرة)



هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين

جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي هذا اليوم الـ 10 من شهر جمادى الأولى، تحل علينا ذكرى معركة

الجمل التي حدثت في زمن بعيد، ولكن لا تزال قصتها وصداها وآثارها

حتى يومنا ولذلك نحتاج إلى تذكرها لكي نعرفها ونتعرف من خلالها كيف

نحفظ أنفسنا من أن نكون من الناكثين

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) على إعدادها

لتكون حول هذه المناسبة



آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..



"معركة الجمل"

هي أول معركة أضطر الإمام علي (ع) إلى خوضها وهو رجل السلم والأمان، ولكن من أجل أن يضع حداً لمن ينكث العهد، لأن هذا فعل قبيح بل جرم كبير

ففي سنة 36 للهجرة وفي منطقة الخُرَيبَة من نواحي البصرة، كان الحدث والمعركة التاريخية التي سميت بمعركة الجمل، للجمل التي ركبته من قادت المعركة أو تسببته..

وبالرغم من أنه وضح للجميع بأن الذين كانوا في الطرف المقابل للإمام علي (ع) وأجبروه على خوض الحرب معهم هم السبب لنكثهم وخيانتهم إلا أن واحداً من أكبر المتسببين في هذه الفتنة وهو طلحة قد برر لفعله عبر خطبة ألقاها بأنه جاء مصلحاً،

حيث قال: «ولسنا نطلب خلافة ولا ملكاً، وإنا نحذركم أن تغلبوا على أمركم، وتقصروا دون الحق، وقد رجونا أن يكون عندكم عون لنا على طاعة الله وإصلاح الأمة؛ فإنّ أحق من عناه أمر المسلمين ومصلحتهم أنتم يا أهل البصرة»

وبالرغم من أن هذا الكلام مقنع للبعض إلا أن الإمام علي (ع) كشف حقيقة هذا الكلام فقال:

«فخرجُوا يجرُّون حُرْمَةَ رسول اللّه (ص) كما تُجرُّ الأَمَةُ عندَ شرائها مُتوجِّهينَ بها إلى البصرة»

وبين الإمام علي (ع) أيضا السبب الحقيقي وهو حب السلطة فقال:

«كلُّ واحد منهما — أي: طلحة وزبير- يرجو الأمرَ لهُ، ويَعْطِفُهُ عليه دون صاحبه لا يَمُتَّانِ إلى اللّه بحبل ولا يَمُدَّانِ إليه بسبب».

ولأجل تلك الأطماع سمحوا لأنفسهم بنكث العهد والعقد، والخروج مع إحدى زوجات النبي (ص) نحو البصرة لإثارة الفتنة وسفك الدماء.





" لماذا ساعدتهم زوجة النبي (ص) على الفتنة؟ "

من الأسباب التي يذكرها أهل التاريخ لمساعدة واحدة من زوجات النبي (ص) للوقوف ضد الإمام علي (ع) ما يلي:

1. تفضيل رسول الله (ص) له على أبيها.
2. لما آخى بين أصحابه اختصه بإخوته دون غيره.
3. وأوحى الله تعالى إليه (ص) بسد أبواب كانت في المسجد لجميع أصحابه إلا بابه (ع).
4. إن رسول الله (ص) أعطاه الراية يوم خيبر - بعد أن أعطاها لجماعة، ولم يتمكنوا من فتح الحصن- قائلاً: لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه، فأعطاه الراية، فصبر حتى فتح الله تعالى على يديه و

وأمثال تلك الحوادث التي جعلتها تحقد على الإمام علي (ع).



مرفأ براعم الفاطمية



وجعل من طلحة والزبير يستغلون هذه النقطة وساعدهم معاوية الماكر في ذلك، واقترح عليهم أن يبرروا لنقضهم المطالبة بدم عثمان.

وحتى هذه الخدعة واللعبة فضحها الإمام علي (ع) بقوله:

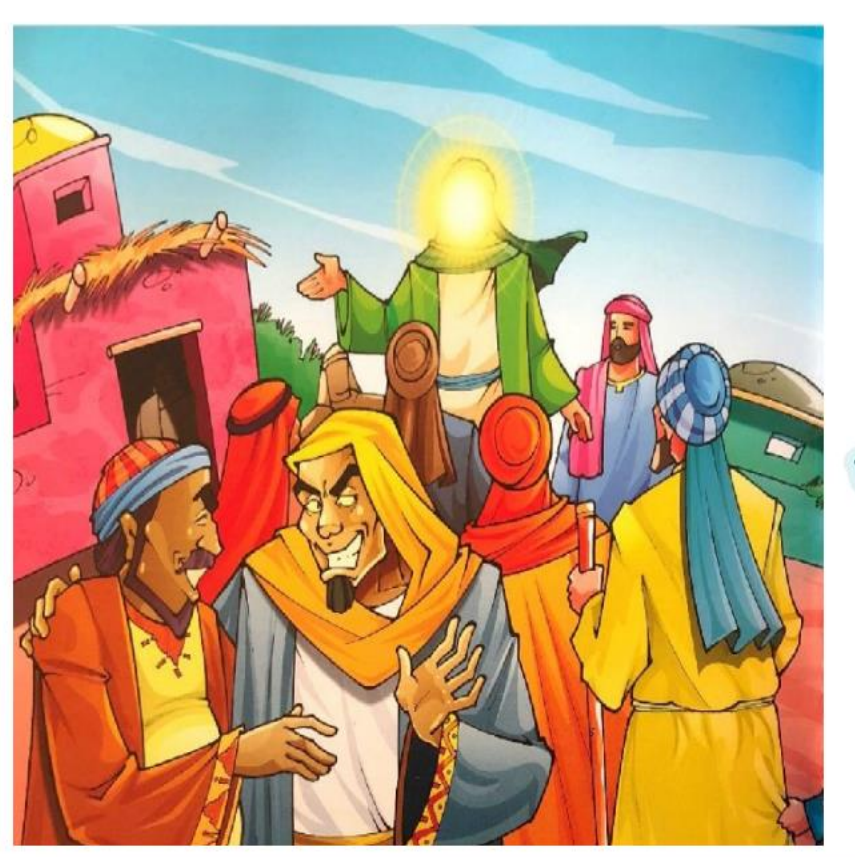
«واللّه ما قتلهُ غيرهما»

وقال: «واللّه ما أنكروا عليَّ منكراً، ولا جعلوا بيني وبينهم نِصْفاً، وإنَّهُمْ ليطلبونَ حقاً هُم تركوهُ ودماً هم سفكوه».

وقال : مشيراً إلى ما يرومه طلحة من التغطية على موقفه من عثمان وأنه المحرض والساعي في قتله: «واللّه ما اْستعجلَ – أي طلحة- مُتجرِّداً للطّلبِ بدم عثمانَ إلا خوفاً من أن يُطالبَ بدمه؛ لأنّهُ مَظِنّتُهُ، ولمْ يكن في القوم أحرص عليه – أي على قتل عثمان- منه. فأراد أنْ يُغالطَ بما أجْلَبَ فيه؛ ليلْتَبِسَ الأمْرُ، ويقعَ الشّكُّ».

لماذا ساعدتهم زوجة النبي (ص) على الفتنة؟





"كيف بدأت الفتنة؟"

لما بويع أمير المؤمنين (ع) في شهر ذي الحجة من سنة 35 هـ للخلافة بعد إصرار من المهاجرين والأنصار وبإجماع من أهل المدينة، ولم يكن (ع) راغباً للخلافة إلا أنّهم حملوه على ذلك، وكان كل من طلحة وزبير في تلك الفترة يأمل في أن تصل الخلافة إليه. كما أنهما يأملان أن يحصلا على ولاية بعض البلدان الإسلامية، قال ابن قتيبة: «إن الزبير وطلحة أتيا علياً بعد فراغ البيعة، فقالا: هل تدري على ما بايعناك يا أمير المؤمنين؟ قال عليّ: نعم، على السمع والطاعة. فقالا: لا، ولكنا بايعناك على أنا شريكاك في الأمر، قال علي: لا، ولكنكما شريكان في القول والاستقامة والعون على العجز. وكان زبير لا يشك في ولاية العراق، وطلحة في اليمن، فلما استبان لهما أن علياً غير موليهما شيئاً، أظهرا الشكاة ولما عرف طلحة والزبير- بعد مرور أربعة أشهر من قتل عثمان- من حال زوجة النبي (ص) وحال القوم عملا على اللحاق بها والتعاضد على شقاق أمير المؤمنين؛ فاستأذناه في العمرة، فقال (ع): «الله يعلم أنهما أرادا الغدرة».



"الإلتحاق بزوجة النبي (ص) و اتحاد الناكثين"



وبعد أن أذن لهما أمير المؤمنين (ع) بالسفر التحقا بزوجة النبي (ص) التي كانت قد ذهبت إلى مكة معتمرة، وذلك قبل قتل عثمان، وأرسلا إليها يطلبان منها المعاضدة والإسناد في الطلب بدم عثمان والاقتصاص من قتلته الذين ما زالوا مع علي حسب زعمهم فقبلت بذلك ولكي يرفعا الحرج عنهما، ويبررا خروجهما على علي (ع)، أخذا بالتنصل عن البيعة، فكانا كلما لقيا شخصاً في طريقهما إلى مكة يقولان له: ليس لعلي (ع) في أعناقنا بيعة، وإنما بايعناه مكرهين.

وبدأوا يجمعون كل واحد في قلبه شيء من الإمام علي (ع)، حتى شكلوا مجموعة وجعلوا زوجة النبي (ص) رأسها.

"التحرك نحو البصرة"

واجتمعوا للتشاور فاقترحت زوجة النبي (ص) بأن يجعلوا المعركة مع علي (ع) في المدينة واقترح واحد من الناكثين وهو عبد الله بن عامر بالتوجه نحو البصرة، لأن أهلها بايعوا علياً (ع) وصارت له،

فنادى المنادى: إنّ زوجة النبي (ص) تريد البصرة،

وأرسلت رسائلها إلى بعض شيوخ البصرة.

فخرجت زوجة النبي (ص) ومعها طلحة والزبير بجيش قوامه ثلاثة آلاف مقاتل تسعمائة منهم من أهل المدينة.



"وصول زوجة النبي (ص) إلى البصرة"

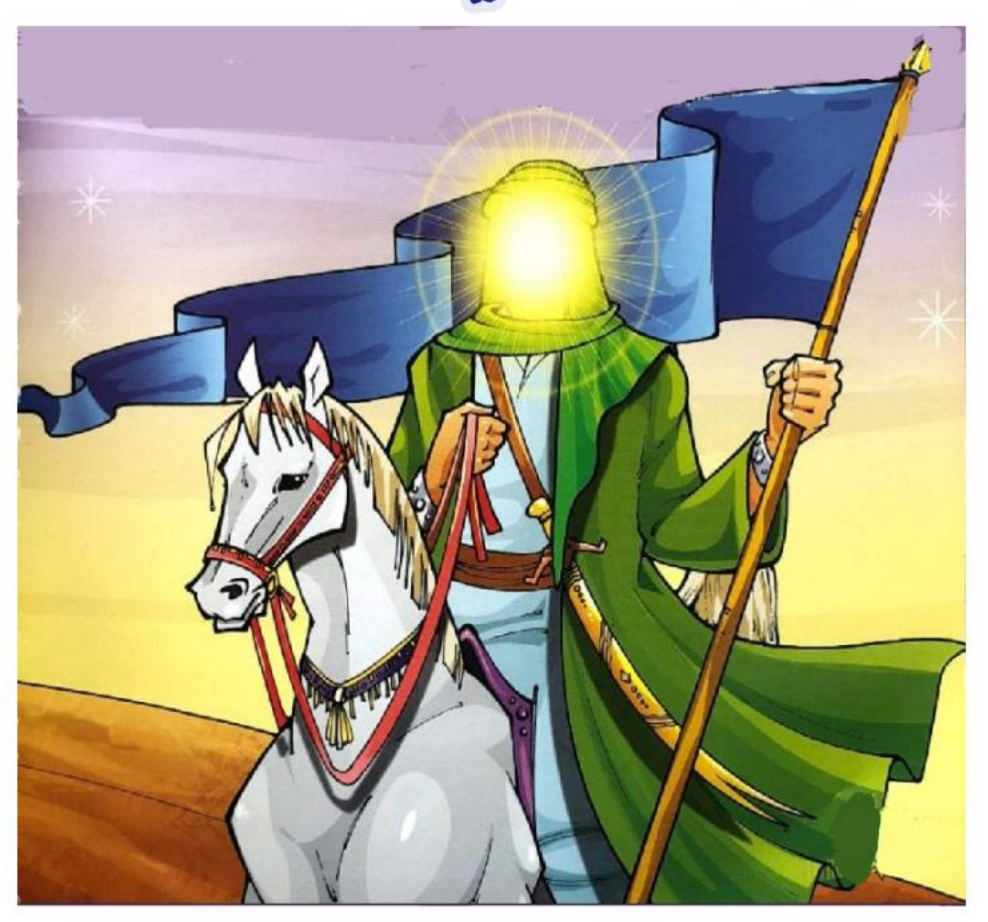


فلما تناهى خبر وصولهم إلى البصرة إلى واليها عثمان بن حنيف أرسل عِمران بن حُصَين وأبي الأسود الدُؤَلي، فقال: انطلقا إلى هذه المرأة فأعلما علمها وعلم من معها، فخرجا فانتهيا إليها وإلى الناس، فاستأذنا فأذنت لهما، فسلّما وقالا: إنّ أميرنا بعثنا إليك نسألك عن مسيرك، فهل أنت مخبرتنا؟ فقالت:

«إنّ الغوغاء من أهل الأمصار ونزاع القبائل غزوا حرم رسول الله (ص)، وأحدثوا فيه الأحداث، وآووا فيه المحدثين مع ما نالوا من قتل إمام المسلمين بلا تره ولا عذر، فاستحلوا الدم الحرام فسفكوه، وانتهبوا المال الحرام، وأحلوا البلد الحرام، والشهر الحرام، ومزقوا الأعراض و الجلود فهذا شأننا إلى معروف نأمركم به، ونحضكم عليه، ومنكر ننهاكم عنه، ونحثكم على تغييره».

فقالا لها: «إن الله أمرك أنت وسائر زوجات النبي (ص) في قوله تعالى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ أما طلحة والزبير فقد تذرعا بالطلب بدم عثمان، وأنّهما بايعا علياً مكرهين.

" خروج الإمام علي عليه السلام "



ولما بلغ الإمام (ع) خرج وهو يرجو أن يدركهم فيحول بينهم وبين الفتنة ومعه سبعمائة راكب منهم أربعمائة من المهاجرين والأنصار وسبعون بدرِيّاً وباقيهم من الصحابة، كما لحق به جماعة من الأنصار فيهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأتاه من طيئ ستمائة راكب.

وسار علي (ع) بمن معه حتى نزل بذي قار، وبعث بابنه الحسن (ع) وعمار بن ياسر إلى الكوفة يستنفران الناس، فسارا عنها ومعهما من أهل الكوفة نحو سبعة آلاف، وقيل: ستة آلاف وخمسمائة وستون رجلاً منهم الأشتر، فانتهى علي إلى البصرة، وراسَلَ القوم وناشدهم الله، فأبَوْا إلا قِتَاله.

"نشوء الحرب"

لما قدم الإمام علي(ع) البصرة دخل مما يلي الطفّ، فسار مع جيشه حتى نزلوا الموضع المعروف بالزاوية، وسار طلحة والزبير وزوجة النبي (ص) من الفرضة لم يكن أمير المؤمنين (ع) راغباً للحرب، فبقي ثلاثة أيام يراسل القوم لعلهم يرجعون عن غيهم والدخول تحت ولايته شأنهم شأن سائر الناس وبقي (ع) على موقفه في السعي لحقن دماء المسلمين حتى اللحظات الأخيرة، ففي اليوم الذي نشبت فيه الحرب أعطى (ع) للحوار والمساعي الخيرة فسحة حتى منتصف ذلك اليوم.



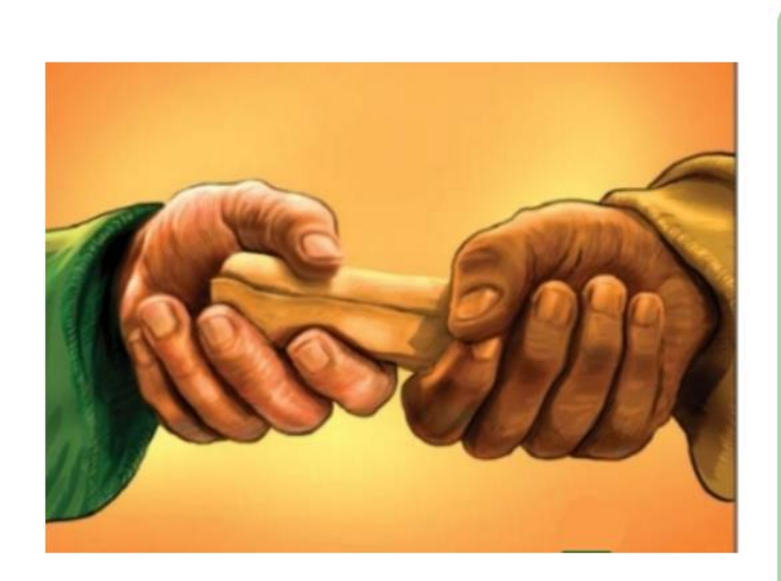
وقد أشار الدينوري إلى هذه القضية بقوله:

«وأقام علي رضي الله عنه ثلاثة أيام يبعث رسله إلى أهل البصرة، فيدعوهم إلى الرجوع إلى الطاعة والدخول في الجماعة، فلم يجد عند القوم إجابة، فزحف نحوهم. ثم سار نحو القوم حتى دنا بصفوفه من صفوفهم، فواقفهم وأمهلهم من صلاة الغداة إلى صلاة الظهر، يدعوهم ويناشدهم، وأهل البصرة وقوف تحت رايتهم، و زوجة النبي (ص) في هودجها أمام القوم»



"مساعي الإمام علي (ع) للصلح"

كتب الإمام (ع) إلى طلحة والزبير كتاباً جاء فيه: «أما بعد! فقد علمتم أني لم أرد الناس حتى أرادوني، ولم أبايعهم حتى أكرهوني، وأنتم ممن أرادوا بيعتي، ولم تبايعوا لسلطان غالب ولا لغرض حاضر، فإن كنتم قد بايعتم مكرهين فقد جعلتم إليّ السبيل عليكم بإظهاركم الطاعة وكتمانكم المعصية وأما قولكم: إني قتلت عثمان بن عفان، فبيني وبينكم من يحلف عني وعنكم من أهل المدينة ثم يلزم كل امرئ بما يحتمل، وهؤلاء بنو عثمان بن عفان فليقروا بطاعتي ثم يخاصموا قتلة أبيهم إليّ، وبعد فما أنتم وعثمان قتل مظلوما! كما تقولان أنتما رجلان من المهاجرين، وقد بايعتموني ونقضتم بيعتي، وأخرجتم أمكم من بيتها الذي أمرها الله تعالى أن تقرّ فيه والله حسبكم والسلام»



وكتب (ع) إلى زوجة النبي (ص): «أما بعد فإنك قد خرجت من بيتك عاصية لله تعالى ولرسوله محمد (ص) تطلبين أمرا كان عنك موضوعا، ثم تزعمين أنك تريدين الإصلاح بين المسلمين، فأخبريني ما للنساء وقود العساكر والإصلاح بين الناس فطلبت! زعمت بدم عثمان وعثمان رجل من بني أمية وأنت امرأة من بني تيم بن مرة، ولعمري أن الذي عرضك للبلاء وحملك على المعصية لأعظم إليك ذنباً من قتلة عثمان! وما غضبت حتى أغضبت ولا هجت حتى هيّجت، فاتقي الله يا عائشة وارجعي إلى منزلك واسبلي عليك بسترك والسلام».

هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

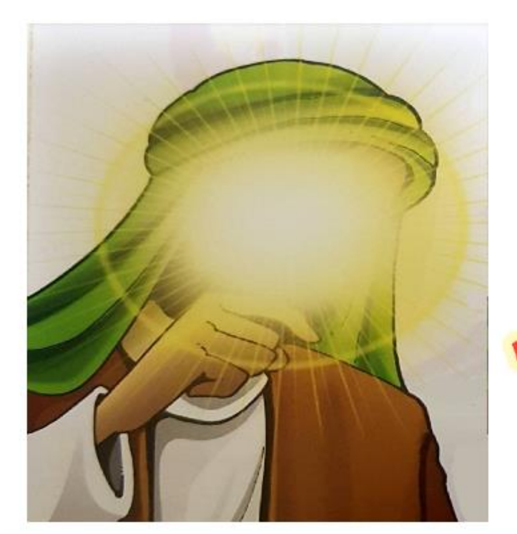
إلا أنه مع تلك الرسائل إلا أنه لا يزال العناد لدى بعضهم. ولما عاد رسل أمير المؤمنين (ع) من طلحة والزبير و زوجة النبي (ص) بإصرارهم على خلافه وإقامتهم على نكث بيعته والمباينة له والعمل على حربه واستحلال دماء شيعته، وأنّهم لا يتعظون بوعظ، ولا ينتهون عن الفساد بوعيد صفّ الكتائب ورتب العساكر.

وهكذا فعل أصحاب الجمل حيث عبّؤا قواهم أيضا وقد امتطت زوجة النبي (ص) جملها وتقدمت الصفوف.

كان الإمام (ع) حريصاً على مراعاة أخلاق الحرب فأمر أصحابه أن لا يقاتلوا حتى يبدأوا، وأن لا يجهزوا على جريح، ولا يمثّلوا، ولا يدخلوا داراً بغير إذن، ولا يشتموا أحداً، ولا يهيجوا امرأة، ولا يأخذوا إلاّ ما في عسكرهم.



مساعي الإمام علي (ع) للصلح



"تقديم النصح لقادة الفتن"

بقي الإمام (ع) حتى اللحظات الأخيرة على منهجه من تقديم النصح لهم، فقد ذكر المؤرخون: أنه لما ترائى الجمعان خرج علي (ع) إلى طلحة والزبير، فدنا منهما حتى اختلف أعناق دوابِّهما. فقال علي (ع): «لعمري لقد أعددتما سلاحاً وخيلاً ورجالاً إن كنتم أعددتما عند الله عُذراً فاتَّقيا الله ولا تكونا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا»

فقال طلحة: «ألَّبتَ الناس على عثمان».

قال علي (ع): «يومئذ يُوفِّيهمُ اللهُ دينهم الحقَّ ويعلمون أن الله هو الحقُّ المبين. يا طلحة، تطلب بدم عثمان؟ فلعن الله قتلة عثمان. يا زبير أتذكر يوم مررت بي مع رسول الله (ص) ؟ فقال لك رسول الله (ص): «لتُقاتلنَّه، وأنت له ظالم!»، فقال: «اللهمَّ نعم، ولو تذكَّرت ما سرتُ مسيري هذا والله لا أقاتلك أبدا». فانصرف علي (ع) إلى أصحابه فقال: «أما الزبير فقد أعطى الله عهدا ألاَّ يقاتلكم». ورجع الزبير إلى زوجة النبي (ص) فقال لها: «ما كنتُ في موطن منذ عقِلت إلا وأنا أعرف فيه أمري غير موطني هذا». فقالت: «فماذا تريد أن تصنع؟» فقال: «أريد أن أدعهم وأذهب». فقال له ابنه عبد الله: «جمعت هذين الجيشين حتى إذا حدَّد بعضهم لبعض أردت أن تتركهم وتذهب أحسستَ رايات ابن أبي طالب، وعلمت أنها تحملها فتية أنجاد؟» قال: «إني قد حلفت أن لا أقاتله». فقال له: «كفِّر عن يمينك وقاتل». فدعا غلاماً له يقال له مكحول، فأعتقه.



"الدعوة إلى الإتحاد"



ثم إنّ الإمام (ع) أمر رجلاً من عبد القيس أن يرفع مصحفاً، فرفعه، وقام بين الصفين، فقال: «أدعوكم إلى ما فيه، أدعوكم إلى ترك التفرق، وذكر نعمة الله عليكم في الألفة والجماعة»

فرمي بالنبل حتى مات. ورمى رجل من عسكر القوم بسهم، فقتل رجلا من أصحاب أمير المؤمنين (ع)، فأتى به إليه، فقال: «اللهم اشهد»، ثم رمى آخر، فقتل رجلا من أصحاب علي (ع)، فقال: «اللهم اشهد»، ثم رمى رجل آخر، فأصاب عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي فقتله، فأتى به أخوه عبد الرحمن يحمله، فقال علي (ع): «اللهم اشهد»، ثم قال علي (ع): «هذا وقت الضراب»

ودارت الحرب ووقع ما وقع.





من أصحاب الإمام علي عليه السلام

إعداد: حيدر محمد الكعبي
رسوم: حسين الجاسم

شهيد القرآن
مسلم المجاشعي

كان مسلم المجاشعي يعيش في منطقة المدائن في العراق، قال فيه الإمام عليه السلام: إنَ الفتى ممَن حشى الله قلبه نورا وإيمانا.

شارك في حرب الجمل وقبل ان تبدأ المعركة اراد الامام علي عليه السلام ان يلقي الحجة على اعدائه، فأخذ كتاب القرآن الكريم بيده وقال لأصحابه: (من يأخذ هذا المصحف فيدعو هؤلاء القوم إلى ما فيه؟)، فقام اليه مسلم وقال: (أنا آخذه يا أمير المؤمنين)، فقال له عليه السلام: (يا فتى إنَ يدك اليمنى تقطع فتأخذه باليسرى فتقطع، ثمّ تضرب عليه بالسيف حتى تقتل؟) فقال مسلم: (لا صبر لي على ذلك يا أمير المؤمنين)، فنادى الامام علي عليه السلام مرة ثانية والمصحف بيده، فقام إليه مسلم المجاشعي مرة ثانية وقال: (أنا آخذه يا أمير المؤمنين)، فأعاد عليه الامام عليه السلام ما سوف يلاقيه، فقال مسلم: (لا عليك يا أمير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله) ثمَ أخذ المصحف وانطلق به إليهم فقال: (يا هؤلاء، هذا كتاب الله بيننا وبينكم).

فضربه أصحاب الجمل فقطعوا يده اليمنى، فأخذ المصحف بيده اليسرى فقطعوها ايضا، فاحتضن المصحف بصدره فضربوه حتى استشهد ﵁.

المصدر: مجلة قنبر

"مصير زوجة النبي (ص)"



بعد أن وضعت الحرب أوزارها أخرجوا زوجة النبي (ص) من هودجها وضربوا لها خيمة، وقال لها الإمام (ع): «ألم يأمرك أن تقري في بيتك؟ والله ما أنصفك الذين أخرجوك إذ صانوا عقائلهم، وأبرزوك».

وأمر أخاها محمداً، فأنزلها في دار صفية بنت الحارث بن طلحة العبدي. فبقيت هناك عدة أيام فبعث (ع) بعبد الله بن عباس إلى عائشة يأمرها بالخروج إلى المدينة. فقالت: «أبيت ما قلت وخالفت ما وصفت، فمضى إلى علي (ع)»، فخبره بامتناعها، فرده إليها، وقال: «إن أمير المؤمنين (ع) يعزم عليك أن ترجعي»، فخرجت عائشة من البصرة، وقد بعث معها علي (ع) أخاها عبد الرحمن بن أبي بكر أو محمد بن أبي بكر مع مجموعة من النساء من ذوات الدين من عبد القيس وهمدان وغيرهما، ألبسهن العمائم وقلدهن السيوف وأرجعها إلى بيتها معززة مكرمة وقيل أن زوجة النبي (ص) دخلت المدينة، وصارت إلى منزلها نادمة على ما كان منها، فكانت إذا ذكرت يوم الجمل تبكي لذلك بكاء شديداً، ثم تقول: يا ليتني لم أشهد ذلك المشهد! وكانت اذا قرأت ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ تبكي حتى يبتل خمارها.

"الدماء التي في رقبتها"

وقد أسفرت هذه المعركة عن عدد كبير من القتلى أوصلهم بعض المؤرخين إلى 25 ألفا.



"هل قاتل الإمام علي (ع) زوجة النبي (ص)؟"



من الأمور التي يستغربها البعض إنه كيف وقع القتال بين أقرب الناس إلى رسول الله (ص) وزوجته؟

ولكن الحقيقة إنه حين وقع القتال لم يكن بين تلك الصفتين.

وتوضيح ذلك "إنه كما إنه كانت للنبي (ص) أحكام خاصة في حياته فله أحكام خاصة بعد وفاته، وهي التي يعبر عنها بـ (مختصات النبي) مثل جواز تزويجه دواماً بأكثر من أربعة نساء ومثل جواز هبة المؤمنة نفسها للنبي (إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) ومثل حرمة تزويج نساء النبي (ص) من بعده.

وواحدة من تلك المختصات أن يجعل طلاق زوجاته من بعده بيد خليفته ونتيجة ذلك أن الزوجة تخرج عن كونها اُم المومنين وتكون كسائر النساء.

وهذا موجود في روايات وأحاديث جميع المسلمين وليس الشيعة فقط.

إن رسول الله (ص) جعل طلاق
نسائه بيد علي فمن طلقها
في الدنيا بانت منه في الآخرة.



ومن تلك الأحاديث:

عن الاصبغ بن نباته قال: بعث علي يوم الجمل إلة زوجة النبي (ص): ارجعي وإلا تكلمت بكلام تبرين من الله ورسوله، وقال للحسن: اذهب إلى فلانة فقل لها: قال لك أمير المؤمنين: والذي فلق الحبة وبر النسمة لئن لم ترحلي الساعة لأبعثن إليك بما تعلمين، فلما أخبرها الحسن بما قال أميرالمؤمنين (ع) قامت، ثم قالت: خلوني (رحلوني)، ولما سألتها النساء عن ذلك قالت: إن رسول الله (ص) جعل طلاق نسائه بيد علي فمن طلقها في الدنيا بانت منه في الآخرة.



هل قاتل الإمام علي (ع) زوجة النبي (ص) ؟



ومن الأحاديث أيضا:

وفي مسائل سعد بن عبدالله التي سألها من الإمام الحجة (عجل): فقلت له: يا مولانا وابن مولانا أنا روينا عنكم أن رسول الله (ص) جعل طلاق نسائه بيد أمير المؤمنين (ع) حتى أرسل يوم الجمل إلى زوجة النبي (ص) أنك قد أرهجت على الإسلام وأهله بفتنتك، فإن كففت عني غربك وإلا طلقتك) ونساء رسول الله (ص) قد كان طلقهن بعد وفاته. قال: ما الطلاق؟ قلت: تخلية السبيل، قال: وإذا كان وفاة رسول الله (ص) قد خلى لهن السبيل فلم لايحل لهن الأزواج؟ قلت: لأن الله تبارك وتعالى حرم الأزواج عليهن، قال: وكيف وقدخلى الموت سبيلهن؟ قلت: فأخبرني يا مولاي عن معنى الطلاق الذي فوض رسول الله (ص) حكمه إلى أميرالمؤمنين (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى عظم شأن نساء النبي (ص) فخصهن بشرف الأمهات، فقال رسول الله (ص): يا أباالحسن إن هذا الشرف باق لهن مادمن لله على طاعة فأيهن عصين الله بعدي بالخروج عليك فاطلق لها في الأزواج واسقطها من شرف أُمومة المؤمنين.

وبعنادها وخروجها كان من الإمام علي (ع) أن طلقها، فصارت من سائر النساء، وقد حارب الإمام علي (ع) امرأة نكثت العهد.

هل قاتل الإمام علي (ع) زوجة النبي (ص) ؟

"مناسبات اليوم"

استشهاد الزهراء (س) على رواية وردت في 20 مصدراً ومرجعاً.



إيداع قميص الحسين (ع) عند السيدة زينب (س).







"مناسبات اليوم"

الإمام علي (ع) ينشر راية الرسول (ص) التي لا ينشره بعده إلا القائم (عجل).

كتب الإمام علي (ع) وقفه بمسكن.

فتح الأمير للبصرة .



"مناسبات اليوم"

ظهور الدجال من إصفهان قبل ظهور الإمام المهدي (عجل) بثمانية أشهر .

خروج السفياني من أرض الشام قبل ظهور الإمام المهدي (عجل).

وفاة محمد بن جعفر الأسدي أحد وكلاء الإمام المهدي سنة 312 للهجرة .

رسوم : حسام الكناني   شعر: جليل خزعل

المُنتظر الصغير

"يمدّه الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه أعدائه وأدبارهم"

دَلائلٌ مَشْهُورَه
في عَصْرِهِ مَذْكورَه
خَلْفَ الإمامِ تَنْزِلُ المَلائكَه
تَنْصُرُهُ في المَعرَكَه
مُؤيدٌ مِنَ الله
فَرَبُّهُ لنْ يَنْساه
خَيْرُ الجُنودِ أعطاه

قنبر



المصدر: مجلة قنبر

" مناسبات اليوم "

ميرزا مهدی نوقانی به همراه آیت‌ا... سید کاظم مرعشی و آیت‌ا... شیخ ابوالحسن شیرازی
في تظاهرات مدينة مشهد

وفاة الميرزا مهدي النوغاني 1413 للهجرة، عالم ومحقق، آينه بزوهش.





معركة الجمل هي أول معركة أضطر الإمام علي (ع) إلى خوضها وهو رجل السلم والأمان، ولكن من أجل أن يضع حدا لمن ينكث العهد .






كيف قتلوا من رفع القرآن مطالباً
الإتحاد وعدم التفرقة بين
المسلمين ؟


هلال فاطمية أستراليا



" اختبر معلوماتك "
سبب التسمية ؟
مكان المعركة ؟
كيف بدأت ؟
ماذا فعل أمير المؤمنين ؟
عدد الشهداء ؟
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَوِلِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتـى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتـى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)

اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني

الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا

صاحب الزمان (عجل)

هلال فاطمية أستراليا

مرفآ براعم الفاطمية



" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



"إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعيداً وَ نَراهُ قَريباً"

"تم بحمد الله"



